

الفصل الثاني والعشرون

المراقبة الحسابية في الطريقة المركزية

تتماز الطريقة المركزية في المحاسبة بوجود وسائل للمراقبة التي تؤكد صحة التسجيل نذكر فيما يلي أهمها :

- آ - مراقبة الحساب الاجمالي للحسابات الفرعية .
- ب - مراقبة اليومية العامة لليوميات الفرعية .
- ج - مراقبة ترحيل المبالغ الى دفاتر الاستاذ المساعدة .

١ - مراقبة الحساب الاجمالي للحسابات الفرعية :

رأينا ان الطريقة المركزية تقضي بترحيل المبالغ يوميا من اليوميات الى دفاتر الاستاذ المساعدة (زبائن - موردين - عملاء - الخ ...) ثم توحد العمليات بصورة دورية في اليومية العامة ومنها ترحل الى دفتر الاستاذ العام .
ان الترحيل اليومي يقضي بترحيل المبالغ الخاصة بالزبائن والموردين الى حساباتها الفرعية اي الى حساب كل من الزبائن والموردين في دفاتر الاستاذ المساعدة في حين ان الترحيل الدوري يقضي بترحيل المبالغ الخاصة بالزبائن والموردين بصورة اجمالية من اليومية العامة الى حساب الزبائن والموردين الاجمالي في دفتر الاستاذ العام .

فاذا كان التسجيل صحيحا والترحيل من اليومية الى دفتر الاستاذ صحيحاً

ايضاً فان الحساب الاجمالي يجب ان يطابق مجموع الحسابات الفرعية . ففي نهاية الدورة يوضع ميزان مساعد للزبائن والموردين للتأكد من المطابقة هذه .

مثال لنفرض ان ميزان الموردين المساعد في نهاية كانون ثاني هو كما يلي :

ميزان الموردين المساعد

اسم المورد	من	الى	رصيد	
			مدين	دائن
احمد	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠		
محمد	٨,٠٠٠	٨,٠٠٠		
اسعد	٤,٠٠٠	١٠,٠٠٠		٦,٠٠٠
مصطفى	٥,٠٠٠	٧,٠٠٠		٢,٠٠٠
المجموع في ١/١٣	٢٧,٠٠٠	٣٠,٠٠٠		٨,٠٠٠

ان الحساب العام الاجمالي للموردين في دفتر الاستاذ العام يجب ان يكون

من الموردين الى

تاريخ	الشروح	يومية	مبلغ	تاريخ	شروح	يومية	مبلغ
١/٣١	متفرقة	عامة	٢٧,٠٠٠	١/٣١	متفرقة	عامة	٣٥,٠٠٠
	رصيد دائن		٨,٠٠٠				
			٣٥,٠٠٠				
					رصيد جديد في ١/٢		٨,٠٠٠

ان هذه المطابقة بين الحساب الاجمالي ومجموع الحسابات الفرعية هو من القرائن القوية على صحة التسجيل .

ويكون العمل ذاته بالنسبة للزبائن . لنفرض ان الميزان المساعد للزبائن هو كما يلي :

ميزان الزبائن المساعد

اسم الزبائن	من	الى	رصيد	
			مدین	دائ
اسعد	٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	—	—
عبد المجيد	١,٥٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	—
عدنان	٢,٣٠٠	٣٠٠	٢٠٠٠	—
وحيد	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	—
المجموع	٢٨,٨٠٠	٢٢,٠٠	٦٠٠٠	—

وعلى هذا فان حساب الزبائن الاجمالي في دفتر الاستاذ العام يجب ان يكون كما يلي :

من		الربائن		الى			
تاريخ	شروح	يومية	مبلغ	تاريخ	شروح	يومية	مبلغ
١/٣١	متفرقة	عامة	٢٨,٨٠٠	١/٣١	متفرقة	عامة	٢٢,٨٠٠
					رصيد مدین		٦,٠٠٠
			٢٨,٨٠٠				٢٨,٨٠٠
			٦,٠٠٠		رصيد جديد		

البحث عن الأخطاء

ان عدم المطابقة بين الحساب الاجمالي والحسابات الفرعية دليل على وجود خطأ في الترحيل او التسجيل يجب البحث عنه .

واذا كان عدد الزبائن والموردين كبيراً يمكن تقسيم الحساب الاجمالي ذاته الى حسابات فرعية . فيمكن تقسيم حساب الزبائن الاجمالي مثلاً بحسب المناطق الجغرافية الى مايلي :

— زبائن دمشق

— زبائن بقية المحافظات

— زبائن خارج سوريا

والحساب الاجمالي للموردين يمكن تقسيمه مثلاً بحسب الاحرف الابدجية

الى مايلي :

— موردون (ا - د)

— موردون (ذ - ص)

— موردون (ض - هـ)

وهذا التقسيم يسهل التحري عن الأخطاء . مثال :

لنفرض ان لدينا مايلي :

الحسابات الفرعية	من	الى	رصيد
الحسابات الفرعية لزبائن دمشق	١٠,٣٢٠	٨,٠٠٠	٢,٣٢٠
الحسابات الفرعية لزبائن المحافظات	١٥,١٤٠	٥,١٤٠	١٠,٠٠٠
الحسابات الفرعية لزبائن خارج سوريا	٧٠,٩١٥	٥٠,٩١٥	٢٠,٠٠٠
<u>الحسابات الاجمالية</u>			
الحساب الاجمالي لزبائن دمشق	١٠,٣٢٠	٧,٥٠٠	٢,٨٢٠
الحساب الاجمالي لبقية المحافظات	١٥,١٤٠	٥,١٤٠	١٠,٠٠٠
الحساب الاجمالي لزبائن خارج سوريا	٧٠,٩١٥	٥٠,٩١٥	٢٠,٠٠٠

ان الحسابات الفرعية لزبائن دمشق لا تطابق الحساب الاجمالي الخاص بها ، لذلك يجري البحث عن الخطأ في حسابات زبائن دمشق فقط وذلك بمراقبة ترحيل المبالغ الى الطرف الدائن من هذه الحسابات .

جدول الارصدة :

يمكن ، اختصاراً للعمل ، الاكتفاء بتقابلة مجموع ارصدة الحسابات الفرعية مع رصيد الحساب الاجمالي العائد لها . ويسهل هذا العمل عندما تكون الارصدة الشهرية موزعة على حقول متعددة كما يلي :

جدول ارصدة حسابات الزبائن

رقم	اسم الزبون	كانون ٢٠	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز
٤١٠	محمد	١٦٠٠	الخ					
٤١١	اسعد		٩٠	١١٠	٤٧٠	الخ ..		
٤١٢	مصطفى	٢٧٦٠	١٧٥٠	٩٤٠	٢١٠٠	الخ ..		
٤١٣	احسان	٢٨٤٠	١٧٥٠	٤٧٠٠	٢٧٥٠	١٨٠٠	الخ ..	
٤١٤	حمدي	١٨٧٠	١٥٠٠	٢٠٠٠	٢٣٠٠	الخ ..		

عندما تكون بعض الحسابات لها ارصدة دائنة ، فتسجل هذه الارصدة بالجبر الاحمر ثم تجمع وقطر ح من مجموع الارصدة المدينة ، ثم يقارن الصافي مع رصيد الحساب الاجمالي .

مثال : لنفرض أنه لدينا الحسابات الآتية :

من الاول الى	من الثاني الى	من الثالث الى
١٢٠٠	٨٠٠	٩٠٠
١٢١٠	٦٠٠	٣٥٠

فهذا يعطينا ماييلي :

من	الى	رصيد مدين	رصيد دائن
١٢٠٠	١٢١٠		١٠
٨٠٠	٦٠٠	٢٠٠	
٩٠٠	٣٥٠	٥٥٠	
<u>والحساب الاجمالي</u>			
٢٩٠٠	٢١٦٠	٧٤٠	
زبائن			

واذا طرحنا مجموع الارصدة الدائنة اي (١٠) من مجموع الارصدة المدينة
(٢٠٠ + ٥٥٠ = ٧٥٠) اي (٧٥٠ - ١٠ = ٧٤٠) فنحصل على
رصيد الحساب الاجمالي .

ان جدول ارصدة الزبائن بالاضافة الى فائده كوسيلة المراقبة فانه ايضاً
يرشد الرئيس المسؤول الى ارصدة الزبائن التي تبقى ثابتة خلال اشهر متعددة
وذلك ليتسنى مطالبتهم بالتسديد بصورة دورية .

تصحيح الاخطاء - من المفيد استعمال المتعم الجبري في تصحيح الاخطاء
عوضاً عن التسجيل المعاكس لان المتعم الجبري يمكن من مطابقة الحسابات
الفرعية لحسابها الاجمالي بخلاف التسجيل المعاكس .

مثال : لنفرض أنه لدينا الحسابات الآتية : (زبائن)

اسعد	محمد
٨٠٠	٣٠٠
٣٠٠	١٠٠

ولنفرض أن اسعد سدد (١٠٠) ليرة سورية ومحمد (٥٠) ليرة سورية .
ولنفرض أنه حصل خطأ في الترحيل وسجل مبلغ (١٠٠) في حساب محمد و (٥٠)

في حساب اسعد . فيصبح لدينا مايلي : (مع العلم ان الحساب الاجمالي للزبائن لا يتأثر بهذا الخطأ) .

اسعد		محمد	
٨٠٠	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠
٥٠			١٠٠

وقد صحح الخطأ بواسطة التسجيل المعاكس وتم تسجيل العملية بصورة صحيحة كما يلي :

اسعد		محمد		
٨٠٠	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠	
٥٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	الخطأ والتصحيح
	١٠٠	٥٠	٥٠	التسجيل الصحيح

وعلى هذا فان حساب اسعد يتضمن (٥٠) ليرة في الطرف المدين والدائن وحساب محمد يتضمن (١٠٠) ليرة في الطرف المدين والدائن ولا يوجد مقابل هذه المبالغ في الحساب الاجمالي لذلك لا نحصل المطابقة . في حين ان المتسم الجبري يلغي المبلغ غير الصحيح من الحساب الامر الذي يجعله يطابق الحساب الاجمالي (راجع بحث المتسم الجبري) .

٢ مراقبة اليومية العامة لليوميات الفرعية

ان مجموع اليومية العامة في الطريقة المركزية يجب ان يطابق مجموع اليوميات الفرعية مثل يومية المبيعات ويومية المشتريات ويومية الصندوق ويومية المصرف الخ... وللحصول على هذه المطابقة يجب وضع الميزان المساعد الآتي : (نأخذ مجموع اليوميات ومجموع اليومية العامة من المثال التطبيقي المحلول) .

شهر كانون الثاني

٣٢٢,٢٥٥	يومية المشتريات
١٧٥,٢٤٥	يومية المبيعات
٥١٨,٦٠٦	يومية الصندوق (مدین)
١١٧,٥٠٤	يومية الصندوق (دائن)
٣٨,٧٠٠	يومية المصرف (مدین)
٧٨,٦٧٠	يومية المصرف - دائن -
٩٩,٨٧٥	يومية سندات القبض - صادرة -
٤٨,٤٠٠	يومية سندات القبض - واردة -
٩٠,٩١٠	يومية سندات دفع - صادرة -
٤٣,٢٥٧	يومية العمليات المختلفة
١٥٦٣٣,٤٢٣	مجموع اليومية
١٥٦٣٣,٤٢٢	مجموع اليومية العامة

٣ - المراقبة اليومية لتحويل المبالغ الى دفاتر الاستاذ المساعد

ان تحويل المبالغ يومياً الى دفاتر الاستاذ المساعد اي الى حسابات الزبائن والموردين نقلاً عن اليومية الفرعية ، وما يتبعه من جمع مبالغ الطرف المدين والدائن واستخراج الرصيد لكل حساب في نهاية الدورة ، أمر قد يؤدي الى حدوث الاخطاء ، سواء في التحويل او الجمع او استخراج الرصيد .

فهنالك مراقبة ثالثة يمكن الاعتماد عليها للتثبت من صحة التسجيل . وهذه المراقبة مبنية على العلاقة بين رصيد الحساب في نهاية اليوم والحركة الجارية خلال اليوم التالي ورصيد الحساب في نهاية هذا اليوم :

مثال: لنفرض أنه لدينا الحسابات الآتية في (٢٨) شباط :

الحساب الاول : رصيد مدين ١٩٤٠

الحساب الثاني : رصيد مدين ٨٧٠

الحساب الثالث : رصيد دائن ١٢

ولنفرض أن الحركة على هذه الحسابات كانت كما يلي خلال (١) آذار :

الحساب الاول . . . الطرف المدين ١٧٠ الطرف الدائن ٦٠٠

الحساب الثاني الطرف المدين ٢٣٠ الطرف الدائن ٤٠٠

الحساب الثالث . . . الطرف المدين ٦٠ والطرف الدائن ٢٠

فيصبح لدينا مايلي :

الشروح	نوع الرصيد	الحركة في ٣/١		الرصيد في ٢/٢٨	نوع الرصيد	الرصيد في ٣/١
		من	الى			
الحساب الاول	مدين	١٧٠	٦٠٠	١٩٤٠	مدين	١٥٠٠
الحساب الثاني	مدين	٢٣٠	٤٠٠	٨٧٠	مدين	٧٠٠
الحساب الثالث	دائن	٦٠	٢٠	١٢	دائن	٢٨
الارصدة القديمة مجموع الرصيد المدين مجموع الرصيد الدائن				٢٨١٠		
				١٢		
				٢٧٩٨		
مجموع الحركة		٤٦٠	١٠٢٠			
مجموع الارصدة الجديدة						٢٢٣٨

ومن هذا الجدول يظهر لدينا مايلي :

$$٥٦٠ = ٢٢٣٨ - ٢٧٩٨$$

$$٥٦٠ = ٤٦٠ - ١٠٢٠$$

وعلى هذا فان الفرق بين الرصيد القديم والجديد يساوي فرق الحركة.